

أنماط أخطاء التلاميذ المرصودة في مادة علوم الحياة والأرض

انطلاقاً من إجاباتهم وانجازاتهم.

في سياق تقصي بعض الأسباب الرئيسية الكامنة وراء تدني نتائج التلاميذ في مادة SVT، وعملاً على رصد التعثرات، والاختلالات، في أفق تصحيحها تمت معاينة أوراق التلاميذ المصححة، حيث كشف تحليلها أن الإجابات عموماً تتسم بعدم الاكتمال ولا تتضمن إلا جزءاً من الأجوبة المطلوبة... وإجمالاً يمكن توزيع الأخطاء المرصودة إلى تعثرات **منهجية** وأخرى **معرفية** وثلاثة **شكلىة** وذلك وفق ما يلي:

الأخطاء الشائعة والتعثرات المرصودة في صفوف التلاميذ	
1	التسرع في الإجابة قبل التركيز على المعطيات.
2	أخطاء منهجية في التعامل مع سؤال مكون الاسترداد المنظم للمعارف: - عدم التطرق إلى مختلف جوانب موضوع السؤال. - صعوبة في الكتابة وفق تسلسل منطقي منظم.
3	عدم التطرق إلى مختلف مراحل مكون الاسترداد المنظم للمعارف والاقتصار في أغلب الحالات على الأجوبة الجزئية إن طرحت.
4	عدم التركيز على المطلوب في الاسترداد المنظم للمعارف مما أدى إلى خروج عدد كبير من التلاميذ عن الموضوع.
5	عدم الاستعانة بالرسوم التخطيطية بالرغم من المطالبة بها بشكل واضح في نص السؤال.
6	إغفال بعض الإجابات أو أجوبة ناقصة...
7	إجابات غير منطقية... و غياب الاستدلال المنطقي..
8	عدم ترقيم الإجابات ...
9	عدم تنظيم الإجابات حسب الترقيم الذي تفرضه المعطيات.
10	أخطاء لغوية وإملائية بالجملة.
11	عبارات غامضة، ضعف في الدقة والتركيز والركاكة في التعبير والخروج أحياناً عن الموضوع...
12	عدم الاستغلال لمعطيات التمرين في الإجابة على الأسئلة.
13	الإطالة في الأجوبة أحياناً. (في بعض الأسئلة)
14	عدم قدرة بعض التلاميذ على المقارنة، حيث وجدوا صعوبة في استخراج أوجه التشابه والاختلاف.
15	صعوبة الربط بين المكتسبات المعرفية والنتائج التجريبية.
16	ضعف القدرة على التعبير البياني وإنجاز الرسوم والبيانات المناسبة (صعوبة التواصل والتعبير)
17	صعوبة في توظيف الرموز المناسبة لكتابة الأنماط الوراثية مثلاً. (صعوبة منهجية)
18	إهمال بعض التلاميذ للرموز المقترحة واستعمال رموز أخرى (علم الوراثة مثلاً)
19	الخلط بين الرموز الكبيرة والصغيرة (في علم الوراثة مثلاً)
20	ضعف تنظيم الأفكار وتسلسلها...
21	الرداءة في الخط وعدم مقروء يته... وأحياناً استعمال لغة عامية...
22	سيادة التمثيلات القبلية الذهنية للتلميذ...
23	نقص في ضبط بعض المهارات كالتحليل والاستنتاج...
24	الخلط بين مهارات التحليل والتركيب والاستنتاج وحدث تراكب بينها في الإجابات...
25	غياب الفكر التركيبي، وعدم القدرة على الربط بين مختلف المفاهيم الأساسية المدرسة، وعادة ما يبقى الارتباط بالأمثلة التي تمت دراستها بالفصل
26	غياب الأسلوب العلمي السببي (causalité) في الإجابات عن أسئلة الامتحان ...

27	السقوط في بعض الاستظهارات التي لها علاقة بدرس معين أو مجموعة من الدروس ذات الصلة دون التركيز على الأهم بالتمعن جيدا في طبيعة السؤال (لفهم صيغته) في حدود المعنى الذي يتطلبه...
28	تكرار واجترار ما ورد في تعليمات السؤال من كلمات وأفكار وجمل وعبارات دون الإجابة عنه.(المرور بالقرب من السؤال...)
29	الإغراق في العموميات وفي التوسعات الإنشائية أثناء التحليل ...
30	قلة التركيز على معطيات الأسئلة والوثائق المرفقة بالموضوع (السطحية وعدم التسلل إلى عمقها)
31	أخطاء في تحويل التعبير البياني...
32	عدم القراءة الدقيقة لمعطيات السؤال...
33	عدم تقدير التلميذ الإجابة المطلوبة من حيث الكمية المطلوبة من السطور والوقت لذا فإنه قد يخطئ في تصوره ويظن أن المطلوب كثير والوقت لا يتسع لكل ذلك , فيسارع في الكتابة ومن طبيعة السرعة أنها تؤدي إلى الأخطاء في التعبير وترك بعض العناصر المهمة.
34	الإسراع في الإجابة ثم الخروج بسرعة باستخلاص بالرغم من وجود وقت للمراجعة فأى إنسان عندما يكتب ويراجع ما كتبه يجد بعض الأخطاء اللغوية والإملائية والتعبيرية , فما بال التلميذ وهو في الامتحان , ولهذا يجب أن يراجع التلميذ ما كتبه قبل تسليم ورقة تحريره, ويراجع وكأنه يراجع كتابة غيره ؛ لأن الإنسان يجد أخطاء في كتابة غيره مالا يجد في كتابته ؛ لأن القارئ عندما يقرأ كتابته يقرأ مما في ذهنه لا مما في الورقة , وعندما يقرأ كتابة غيره يقرأ مما في الورقة فقط لأنه خالي الذهن عنه.
35	الخلط في تنظيم الأفكار والمعلومات والخلط بين عناصر الموضوعات الأساسية , وهذا الخطأ يرجع إلى المذاكرة السريعة دون فهم جيد ودون الانتباه إلى مواضع التشابه ومواضع التمايز , إن التشابه وارد في جميع العلوم وبين موضوعات العلوم أحيانا , وعلى التلميذ الانتباه إليها عند الفهم وعند المذاكرة.
36	عدم الدقة في التعبير العلمي ظنا من التلميذ بأن أية كتابة حول الموضوع كافية.
37	عدم ضبط الجهاز المفاهيمي لبعض الدروس(ضبابية في الفهم والتصور)... و عدم استيعاب بعض المفاهيم المقررة...
38	نقص المعرفة الكافية والمفيدة التي تمكن التلميذ من الإحاطة بصميم الموضوع .. كعدم التمكن من توظيف نتائج التزاوجات لتحديد استقلال أو ارتباط المورثات، أو عدم القدرة على التمييز بين المورثة المرتبطة بالجنس والمورثة غير المرتبطة بالجنس ..